[184] المجهول بالاسناد المجازي، والاول أنسب معنى، والثاني لفظا، ويمكن أن يكون بتقديم المعجمة على المهملة، يقال: زرى عليه زريا: عابه وعاتبه (1) فلا يكون مهموزا. وفي بعض النسخ ربت - بالراء المهملة والباء الموحدة -: أي نمت (2) وكثرت. وفي بعضها: رنت.. من الرنين، وفي نسخة قديمة: ورويت - من الرواية -. ان قحيف تيم.. لعلها صلوات ا عليها أطلقت على أبي بكر قحيفا، لان أباه أبو قحافة، والقحف - بالكسر - العظم فوق الدماغ، والقحف - بالفتح - قطع القحف أو كسره، والقاحف: المطر يجئ فجأة فيقتحف كل شئ.. أي يذهب به، وسيل قحاف - كغراب - جزاف (3). والاحيول - تصغير - الاحول، وهو لو لم يكن أحول ظاهرا فكان أحول باطنا لشركه، بل أعمى، ويقال: - أيضا - ما احوله.. أي ما احيله (4). جاريا أبا الحسن عليه السلام في السباق.. يقال: جاراه أي جرى معه (5). والسباق: المسابقة (6)، أي كانا يريدان أن (7) يسبقاه في المكارم والفضائل في حياة النبي صلى ا عليه وآله.

_____

(1) صرح به في لسان العرب 14 / 356، والقاموس 6 / 338، وتاج العروس 10 / 163. (2) قاله في لسان العرب 14 / 304، والقاموس 4 / 332. (3) كما في تاج العروس: 6 / 216 - 217، ولسان العرب 9 / 275 - 276، والقاموس 3 / 182 - 183. (4) صرح به في الصحاح 4 / 1681 وقال: قال الفراء: يقال: هو احول منك.. أي أكثر حيلة، وما احوله. ونحوه في لسان العرب 11 / 185. (5) نص عليه الطريحي في مجمع البحرين 1 / 83، والجوهري في الصحاح 6 / 2302. (6) كما ذكره في لسان العرب 10 / 152، ومجمع البحرين 5 / 182. (7) لا توجد: أن في (س).

_____